جامعـــة الملك ســـعود
عمادة الدراسات العليا
كليــة الآداب
قسم الإعــلام

أفـلام الرسوم المتحركة والسلوك العدواني
دراسة مسحية على طلاب الصف السادس
في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض

بحث متمم لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

إعداد
ناصر بن عبد الله الخرعان

إشراف الدكتور
بكـــر بن محمد إبراهيـــم

مساعد المشرف الدكتور
محمد بن سليمان الوهيد

العام الجامعي

١٤٣٤ / ١٤٣٥هـ

ملخص الرسالة :

تهدف هذه الرسالة إلى التعرف على علاقة مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة والسلوك العدواني لطفـل الصف السادس الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف فقد ركزت الدراسة على مجموعة مـن الأهـداف الفرعيـة الأخرى وهي :

الكشف عن مدى متابعة الطفل السعودي لأفلام الرسوم المتحركة، وعدد الأفلام التي يـشاهدها فـي اليوم، والتعرف على أكثر أفلام الرسوم المتحركة جاذبية للطفل، كما هدفت إلى الكشف عن التباين في معدل الوقت الذي يقضيه الطفل في مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة باختلاف (نوع وجنسية) أفلام الرسوم المتحركة المشاهدة من قبل الطفل، والتعرف على العلاقة بين مشاهدة أفلام الرسوم المتحركـة، وبعـض المتغيـرات الديموجرافية للطفل السعودي، مثل النوع، والعمر، والمستوى التعليمي، وكذلك التعرف على علاقـة أفـلام الرسوم المتحركة بأبعاد السلوك العدواني سواء كان (جسمي – لفظي – غضب- عداوة) لديهم، بالإضافة إلى الكشف عن مدى تباين الاستجابة العدوانية بأنواعها (جسمية – لفظية – غضب – عداوة) للطفل بتباين بعض المتغيرات الديموجرافية مثل (العمر – النوع) إثر مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة.

وتنهج هذه الدراسة الأسلوب الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً، ويتكون مجتمع البحث بشكل عام من أطفال الصف السادس الابتدائي (بنين وبنات) فـي مدينـة الرياض، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية والطريقـة العـشوائية المنتظمـة، وتكونت من عينة ميدانية قوامها (٥٠٠) مفردة تم توزيعها على الأطفال من سن (١١-١٤) سـنة بالـصف السادس بالمرحلة الابتدائية، وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانات على أطفال مدارس مدينة الرياض بالطريقـة المباشرة خمس منها خاصة بالبنين، أما الخمس الأخرى فكانت خاصة بالبنات، وشـملت الجهـات الأربـع للمدينة الشمال، والجنوب، والشرق، والغرب، بالإضافة إلى وسط المدينة، وقد طبقت هـذه الدراسـة علـى (٤٢٠) مفردة بعد أن تم فرزها واستبعاد الإجابات الناقصة.

وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة أن أكثر الأطفال السعوديين في مرحلة الصف السادس ابتدائي يشاهدون أفلام الرسوم المتحركة، كما أن الغالبية منهم يشاهدون من فيلم إلى ثلاثة أفلام في اليوم الواحد، كمـا أنهـم يشاهدون الأفلام العربية منها، وأكثرهم يشاهد أفلام القصص والمغامرات، وكان من أهم أسماء أفلام الرسوم المتحركة التي شاهدها الأطفال أبطال الديجيتال، والسندريلا، والأقزام السبعة، وسوبرمان، وتوم وجيري، وقد أثبتت الدراسة أيضاً بأن الوقت ليس له تأثير على اختيار الطفل السعودي لمحتـوى الفـيلم الكرتـوني، وأن الفروق اتجهت لصالح من أعمارهم (١١) سنة في مدى الاختلاف في مـشاهدة أفـلام الرسـوم المتحركـة باختلاف العمر.

وقد أثبتت نتائج الدراسة الحالية أيضاً أن الإناث كن أكثر مشاهدة لأفـلام الرسـوم المتحركـة مـن الذكور، كما أن الفروق في مدى الاختلاف في السلوك العدواني باختلاف العمر قـد اتجهـت لـصالح مـن أعمارهم أقل سناً وهم (١١) و(١٢) سنة، وأن الذكور كانوا أكثر عدوانية، وأثبتت النتائج أيـضاً أن هنـاك علاقة بين مشاهدة الرسوم المتحركة وكل من العدوان الجسمي والغضب.